مسابقة في اللغة العربية وآدابها الاسم :
المدة : ثلاث ساعات الرقم :

عبدٌ وحُرَّهْ

بين روحي ، وبين جسمي الأَسيرِ
كانَ بُعْدٌ
ذُقتُ مُرَّهْ
أنا في الأرض ، وهْي فوقَ الأَثيرِ
أنا عبدٌ
وهْي حُرَّهْ

١ - أنا عبدُ الحياةِ والمـــوتِ ، مُكْرَهًـــا من مُهودِهـا لِقُبـــورِهْ
أَمشي يَخُطُّ القـــويُّ كـــلَّ سُطـورِهْ
٢ - عبــدُ ما ضمَّتِ الشرائعُ من وَنَوْحُ المظلـومِ صَوْتُ صَريـــرِهْ
جَوْرٍ رهبةٌ مـــن بشيـرِهِ ونذيـــرِهْ
٣ - بِيَراعٍ، دَمُ الضعيـــفِ لـه ضِلَّـــةً عـن لُبابِـــهِ بقشـــورِهْ
حِـبرٌ فـإذا بـي أَنـــوءُ مـن ثِقْـلِ نِيرِهْ
٤ - أَنا عبدُ القضـــاءِ ، تملأُ طَمَعًـا في خلـــودِهِ ونُشـــورِهْ
نفسـي فَكَوَى أَضلُعـــي بنـــارِ سعيـــرِهْ
٥ - عبدُ عصـــرٍ من التمدُّنِ ، أَعمـــى مُسَيَّـــرٌ بغـــــرُورِهْ
نلهـو عبدُ قلبي ، والقلبُ عَبدُ شُعورِهْ
٦ - عبدُ مالي أَحظـــى بهِ بعـدَ هو عبدُ الجمالِ يحيا بِنُـــورِهْ
جُهْدٍ على رُغْمِـهِ ، لأَعمى نَظيـــرِهْ
٧ - عبدُ إِسمي ، ذوَّبْتُ روحي فطـــارَتْ في الجوِّ فوق نُسورِهْ
وجسمي حُـــرَّةً بيـن روضِـــهِ وغديـرِهْ !
٨ - عبـــدُ حُبِّي ، أنزلْتُـهُ في
فؤَادي
٩ - أنا في قبضةِ العبوديَّـــةِ
العميـاءِ
١٠- إِنَّ جسمي عبــدٌ لِعقلي ،
وعقلـي
١١- وشعوري عبــدٌ لحِسِّي ،
وحِسِّي
١٢- كلُّ ما بـي في الكون أَعمى
ومُنْقـادُ
١٣- غيرَ روحي، فالشعرُ فَكَّ
جناحَيْـها
١٤- تَنْتَحـــي عالـمَ الخـلودِ
لتَحْيـــا

فوزي معلوف
" على بساط الريح "
النشيد الثالث
ريو دي جانيرو ، البرازيل ، ١٩٢٩

أوَّلاً : في الفهم والتحليل :

١ - اِستخلص من مطلع النشيد (بين روحي ... وهي حُرَّه) المشكلة التي يعانيها الشاعر ، وعبِّر عنها بما لا يتعدَّى السَّطرَين . **(علامة واحدة)**

٢ - ما موقف الشاعر من الحياة والموت والشرائـــع ؟ أَجِبْ بإنشائك الشخصيّ مستنـــدًا إلى الأبيات (١ ، ٢ ، ٣) . **(علامة ونصف)**

٣ - في الأبيات الستَّة الأَخيرة (٩ – ١٤) حقلان معجميّان متعارضـــــان . عَيِّنهمـــا، وارصُدِ المفردات والتعابير الخاصَّة بكلّ منهما، ثمَّ بيّن مدى تعبيرهما عن معاناة الشاعر. **(علامتـــان)**

٤ - في النصّ نزعةٌ رومنسيّة . اِستخلص ثلاثة من عناصرها ، واشرحها مُعَزَّزةً بالشواهد. **(علامة ونصف)**

٥ - قطِّع المطلع (بين روحي ... وهي حُرّه) تقطيعًا عروضيًّا، واذكـــر تفعيلاتِـــــه ، ثمَّ بيِّن ما فيه من غنًى في الإيقاع ، ومن تجديد في النَّظْم . **(علامة ونصف)**

٦ - اِستخرج من البيتـــــن الثالث والتاسع صورتَيْنِ بيانيّتينِ مختلفتينِ ، واشرحهمـــا مبيِّنًا وظيفة كلٍّ منهما . **(علامة واحدة)**

٧ - أعرب الكلمات المُشار إليها بخطّ ، وبيِّن وظيفة كلٍّ منها (مكرهًا ، طمعًا ، غير). **(علامة ونصف)**

ثانيًا : في التعبير الكتابي : **(ثماني علامات)**

الإنسان عُرضةٌ لإغراءات المال والشهرة على حسابِ المبادئ والقيم .

اِشرح هذا القول، واستشهد بثلاثةِ أَمثلةٍ من واقع الحياة ، مقترحًا لها حلولاً مناسبة.

ثالثًا : في الثقافة الأدبية العالمية : **(علامتـــان)**

" حفنةٌ من ترابٍ كانت كافيةً لِتَستر عنِّي إِشارتكَ يومَ كنت لا أعرفها .أمّا الآنَ ، وأنا أوسع حكمةً ، فإني أستجليها في كلِّ ما كان يُواريها عنّي من قبل .فهي في لون الأَزاهر ، وفي زبد الأمواج المتألِّقة ، وفي قمم الجبال . لقد أشحتُ بوجهي عنكَ حينًا ، ففهمتُ رسائِلك على غيرِ حقيقتها لأنّي لم أَكُنْ أَفهمُ معانيها . "

طاغور

جنى الثمار (سلّة الفاكهة)، (٥)

- عيِّن المرسِلَ والمرسَلَ إليهِ في النّصِ ، ووضِّح مضمون المرسَلةِ ، شارحًا رموزهـا .

عناصر إجابات مقترحة

أولاً : <u>في الفهم والتحليل :</u>

١ - يعاني الشاعر مشكلة الصراع أو الانفصام بين جسده المشدود إلى التراب وحطام الدنيا الفانية ، وبين روحه المحلِّقة في عالم المثل .

٢ - موقف الشاعر سلبيّ من الحياة والموت والشرائع .
لقد أعطيَ فرصَة الحياة من غير رأيه واختياره ، وهو مدفوع إلى حتفه كذلك . إنه يعتبـرنفسـه مسيَّرًا لا مخيَّرًا .
أما الشرائع فقد وضعها الأقوياء للتحكم بالضعفاء والمظلومين ، ما يعني سيطرة شريعة الغاب .

٣ - - الحقلان هما : حقل العبوديّة وحقل حريِّة الروح .
- حقل العبودية بارز في ما يأتي : قبضة العبوديّة العمياء ، أعمى ، مسيَّر ، عبد ، منقاد ، على رغمه.
- حقل الحريِّة : فكَّ جناحيها ، طارت ، الجَوّ ، فوق نسوره ، عالم الخلود ، حرَّة ، روض ، غدير .
في هذا التعارض يسلّط الشاعر الضوء على البون الشاسع بين حسنات الحريّة وإيجابياتها من جهة ، وسيِّئات العبوديّة وسلبيَّاتها من جهة ثانية . وكأنه يريد توكيد موقفه من الوجود العبثيّ الفاني للجسد ، بعكس الروح التي تهوِّم في رحاب الخلد وجنانه .

٤ - من العناصر الرومانسيّة المتوافرة في الأبيّات :
أ - الذاتيّة المتمثلة ببروز (الأنا) من خلال ضمائر المتكلّم (أنا وألياء والتاء) : أنا عبدّ ، جسمي ، روحي ، قلبي ، ذقتُ، ذوّبتُ)
ب - سيطرة فكرة التشاؤم والصبغة الحزينة : الشكوى من عبوديّة الشاعر للحياة وللموت وللشرائع وللشهرة والمال .
ج - الثورة على المادّة والمدنيّة ، (البيت الخامس) . ورفض الظلم والجور (البيت الثاني) .
د - إعتبار الشعر محرّرًا للروح . (البيت ١٣) .
هـ - إنطلاق الروح إلى عالم ما وراءَ الطبيعة . (البيت ١٤) .
و - التأمل في أمور الحياة والمصير . (البيتان ١٣ ، ١٤) .
ز - التجديد في الشكل الشعري (المطلع) ، وسهولة الأسلوب (الألفاظ مألوفة مأنوسة) .
ح - المرارة . (ذقت مُرَّهْ) .

٥ - بيـن روحـي ، وبين جسـمي الأسيـــر

فاعلاتن مفاعلـن فاعلاتن

كـان بعـدّ

فاعلاتـن

ذقـت مرّهْ

فاعلاتـن

-٢-

انا في الأر ض ، وهْي فـوق الأثيرِ

فعلاتـن مفاعلـن فاعلاتـن

أنا عبدٌ

فعلاتـن

وهْـي حرّة

فاعلاتـن

- الإيقاع : المطلع غنيّ بالإيقاع جرَّاءَ :
أ - تنوُّع الرويّ وتعدُّده :
الأسيرِ الأثيرِ
بعدٌ عبدٌ
مرَّهْ حرَّهْ
ب - التكرار : بين ، أنا ، وهي .
ج - تناغم الحروف بين : " جسمي " و " الأسير " .
د - الجناس الناقص بين : " الأسير " و " الأثير " .
هـ- التوازن ، وأحرف المدِّ والتنوين .
- التجديد في النظم بارز من خلال ما يأتي :
أ - عدم التزام الشطرَيْن المتساويين : ٣ تفعيلات مقابل تفعيلتين .

ب - عدم التزام الوزن الواحد : في الشطر الأول لدينا صدر الخفيف .
في الشطر الثاني لدينا مجزوء عجز الرّمل .
ج - فضلاً عن النَّسق الطباعيّ المخالف لما هو معهود في شكل الأبيات الكلاسيكيّة .

٦ - - الصورة البيانيّة في البيت الثالث هي :
أ - التشبيه " دم الضعيف له حبر " إذ شبّه الشاعر دمَ الإنسان الضعيف بالحبر، وذلك بغية أن يبيّن مدى الظلم الواقع على الضعفاء ، لأنّ القويّ يكتب بدمائهم شرائعه الجائرة .
ب - التشبيه : (نوح المظلوم صوت صر يرهْ) . إذ شبّه الشاعر أنين المظلوم بصوت القلم (صرير)، بغية توكيد المعنى الوارد في صدر البيت .
- الصورة البيانيّة في البيت التاسع هي : " قبضة العبوديّة العمياء " ، إذ استعار القبضة والعمى من الإنسان للعبوديّة بغرض تجسيمها وجعل الحواسّ تساعد العقل على تصوير مدى الانسحاق الذي ينوء تحت وطأته الضعيف ، جرّاءَ هذه العبوديّة التي لا تميّز بين حق وباطل .
٧ - مُكْـرَهًا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة والثانية للتنوين .وظيفتها تبيان هيئة الفاعل وهو الشاعر المسيَّر ، لا المخيَّر ، في أثناء سيره من مهده إلى قبره .
- طمعًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثانية لتمكين التنوين . وظيفته إظهار السبب الذي دفع الشاعر إلى إجهاد روحه وجسمه من أجل الخلود .
- غيرَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . وظيفته إخراجُ حكم الروح المتحرّرة من حكم الجسد المقيَّد .

ثانيا: <u>في التعبير الكتابي</u> :

- المقدمـة : أ - الإنسان بالفطرة يبحث عن ذاتهِ ، ويحاول إثبات وجوده ، والمال وسيلة أساسيّة لتحقيق هذه الغاية .
ب - من هنا التقاء الشهرة والمال في حياة البشر .
ج - إذاً كيف يجب أن يستثمر المال بالوجه الإيجابي ؟ وما هي الطريق المثلى للوصول إلى الشهرة ؟

- صلب الموضوع :
أ - لا ضير في أن يسعى الإنسان إلى بلوغ الشهرة، ففي ذلك ما يدلُّ على إحساسـه بقيمته .
ب - الطريق إلى الشهرة يجب أن تقيم اعتبارًا للقيم الإنسانية الخالدة .
ج - المال في هذه الحالة يصبح وسيلة لا هدفًا ، به يحقق الإنسان أهدافه السامية ويصون كرامته وبوساطته ترقى الأمم وتتقدّم الشعوب .

د - اِنقلاب الأمر وتحوّل المال إلى هدف يُفقد الحياة معناها ويُجرِّد الإنسان من إنسانيته ومن جوهر وجوده ، حيث تسيطر المادّة وتتراجع المثل ويسود الصراع . أمثال : الحروب ، تبييض الأموال ، استغلال مراكز المسؤوليّة .
هـ- الحلول تكمن بالتربية الصالحة ، وبتعزيز القيم الروحيّة والأخلاقيّة ، وباحتـرام الآخر، بغضِّ النظر عن العرق واللون واللغة والدين .

- الخاتمـة :

أ - تأكيد فكرة أن يبنيَ الإنسان ركائز شخصيّته مستقلةً واثقةً في حياته ، وضرورة اعتبار المال وسيلة لا هدفاً .

ب - عندها نستطيع أن نتفاءل بالمستقبل .

ثالثًا : <u>في الثقافة الأدبية العالمية :</u>

المرسِل : الشاعر طاغور (ضمائر المتكلم : الياء والتاء وضمير الأنا المستتر) .

المرسَل إليه : الله (ضمير المخاطب : الكاف) .

رموز المرسَلة : - حفنة من تراب : رمز إلى المادة والجسد .

- إشارتك : عظمة الله المتمثلة في مظاهر الوجود : لون الأزاهر ، زبد الأمواج ، قمم الجبال .
- مظاهر الطبيعة التي ترمز إلى عظمة الله في خلقه .
- أشحت بوجهي عنك : الابتعاد عن الله والانصراف إلى الشهوات .

المضمون : يركّز طاغور في أنَ مادية جسده أعمت عينيه عن رؤيته لله ، لكنه عرفه بعد أن اكتسب المعرفة والحكمة ، وتأمل الطبيعة وعناصرها .

جـدول لقيــاس العلامــات

القسم	السؤال	المعاييــر	العلامة	ملاحظــات	المجموع
<u>أولاً :</u>	١	- استخلص التلميذ ، من مطلع النشيد ، المشكلة التي يعانيها الشاعر ، وعبّر عنها في حدود السطرين	١/٢ ١/٢	**- نصف علامة لفهم المشكلة .** **- نصف علامة للتعبير.**	١
	٢	- حدّد ، بدقة ، موقف الشاعر من الحياة . - حدّد ، بدقة ، موقف الشاعر من الموت . - حدّد ، بدقة ، موقف الشاعر من الشرائع .	١/٢ ١/٢ ١/٢		١ ١/٢
في الفهم والتحليل	٣	- عيّن الحقل المعجمي لكل من العبوديّة والحرية . - رصد المفردات والتعابير لكل منهما . - بيّن مدى تعبيرهما عن معاناة الشاعر .	١/٢ ١/٢ ١	**- ربع علامة لكل حقل معجمي .** **- ربع علامة لكل حقل معجمي .**	٢
	٤	- استخلص ثلاثة عناصر رومانسية . - شرحها وعزّزها بالشواهد .	٣/٤ ٣/٤	**- ربع علامــة لكل عنصر .** **- ربع علامــة لكل شرح مع شاهده .**	١ ١/٢
	٥	- قطّع المطلع تقطيعاً عروضيًّا صحيحاً وذكر التفعيلات المناسبة . - بيّن ما في المطلع من غنى في الإيقاع . - بيّن ملامح التجديد في النظم .	١/٢ ١/٢ ١/٢	**- يحسم ربع علامة عن الخطإ الواحد .** **- يكتفى بذكر مؤشرين** **- يكتفى بذكر مؤشرين**	١ ١/٢
	٦	- استخرج من البيت الثالث تشبيهًا وشرحه وبيّن وظيفته. - استخرج من البيت التاسع إستعارة وبيّن وظيفتها .	١/٢ ١/٢	**- ربــع علامــة للاستخراج والشرح.** **- ربع علامة للوظيفة.** **- ربــع علامــة للاستخراج والشرح.** **- ربع علامة للوظيفة .**	١

	٧	- أعرب الكلمات إعرابًا صحيحًا وبيّن وظيفتها .	٣×١/٢	**- نصف علامــة لكل كلمة.(ربع علامة للإعراب وربع علامة للوظيفة).**	١ ١/٢
ثانيًا : **في التعبير الكتابي**	**المقدمة**	- انطلق من فكرة عامة . - طرح الإشكالية المناسبة .	١/٢ ١/٢		١
	صلب الموضوع	- سعي الإنسان إلى الشهرة دون التخلي عن القيم . - المال وسيلة لتحقيق الأهداف وصون الكرامة . - تحوّل المال إلى هدف يفقد الإنسان إنسانيته . - الحلول في التربية الصالحة وتعزيز القيم واحتــرام الآخــر .	١ ١/٢ ١ ١/٢ ١ ١/٢ ١ ١/٢		٦
	الخاتمة	- لخّص حصيلة الموضوع . - فتح أفقاً جديدًا .	١/٢ ١/٢		١
ثالثاً : **في الثقافة الأدبية العالمية**		- عيّن المرسِل والمرسَل إليه . - شرح الرموز . - وضّح المضمون .	١/٢ ٣/٤ ٣/٤	**- ١/٤ للمرسِل ، و١/٤ للمرسَل إليه .**	٢
				المجموع العام	٢٠

- في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات .